بيان للقيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين يدين قرار إسرائيل إقامة مستوطنة في جبل أبو غنيم في القدس الشرقية*

دمشق، ١٩٩٧/٣/١٥

عقدت القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديمقراطية اجتماعاً موسعاً كرسته للوقوف أمام الهجمة الاستيطانية الصهيونية الراهنة وخصوصاً المخططات التي تستهدف تهويد مدينة القدس، وآخرها قرار الاستيطان في جبل أبو غنيم.

لقد أوصلت السياسات الإسرائيلية العملية السياسية المستندة إلى اتفاقيات أوسلو إلى طريق مسدود وحولت هذه الاتفاقيات السيئة والمأزومة أصلاً إلى أوراق غير ملزمة بشيء ذي قيمة بعد أن استنفدتها إسرائيل بإقرار شرعية وجودها من الطرف الفلسطيني والاعتراف بهذا الوجود، وبعد فك الحصار والعزلة العربية والدولية عنها، وبدأت تعيد على نطاق أوسع سياسات التوسع والاغتصاب للأرض والمقدسات منفلتة من كل القيود، بل توسعت وتسارعت خطوات مصادرة الأرض وتوسيع المستوطنات لتفرض إسرائيل حقائقها الخاصة ولا يبقى ما تفاوض عليه أو تنسحب عنه.

إن القيادة الموحدة للجبهتين وهي تؤكد هذه الحقيقة تؤكد على أن إطلاق طاقات الجماهير وحشدها في معركة حماية الأرض والمقدسات يتطلب خطة وطنية شاملة تبدأ بتوفير مقومات الصمود للمناطق المهددة بالاستيطان وضمان الحريات الديمقراطية ومحاربة ظواهر الجشع والفساد بكل صوره وأشكاله وصولاً إلى توحيد الساحة الوطنية الفلسطينية على أسس سياسية تعيد الاعتبار لبرنامج العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وتشكل قواسم إجماع وطني مشترك توحد الجميع وتحشد الطاقات وتدفع بها إلى ساحات النضال والجهاد مثبتة في الحاضر والمستقبل وتقطع الطريق على أية محاولات أو شكوك تنطلق من التجارب السابقة التي تعاملت مع العديد من محطات النضال والتضحيات الجماهيرية تعاملاً استعمالياً مؤقتاً لخدمة استهدافات تكتيكية لحظية وقصيرة النظر ولتحقيق هذه الأهداف فإن القيادة الموحدة للجبهتين تدعو إلى:

١ – إعلان وقف التفاوض مع إسرائيل.

٢ – استكمال وتفعيل الحوار الوطني الفلسطيني بما يصل به إلى غاياته المنشودة بتوحيد الساحة الوطنية الفلسطينية بكل تياراتها.

٣ – وقف كل أشكال العلاقات والتطبيع بين الدول العربية وإسرائيل.

---

* **المصدر:** الهدف، دمشق، ع ١٢٥٨، (١٩٩٧/٤/٦)، ٢٧.

٤ – بعد أن وصلت المفاوضات وكل العملية السياسية التي استندت إلى اتفاقيات أوسلو وما تلاها إلى طريق مسدود فإننا نعيد المطالبة بمغادرة هذا المسار والتمسك بقرارات الشرعية الدولية التي تؤكد على حق شعبنا بالعودة وتقرير المصير وتؤكد على الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة في عام ١٩٦٧.

يا جماهير شعبنا البطل:

بعد أيام قليلة نستقبل الثلاثين من مارس/ آذار، يوم الأرض الذي عمدته جماهيرنا في الأرض المحتلة عام ١٩٧٨ قبل أكثر من تسعة عشر عاماً بدماء الشهداء. إننا في القيادة الموحدة للجبهتين ندعو الجميع، ندعو كل القوى الوطنية والإسلامية، وندعو كل جماهير شعبنا إلى كل أشكال الفعاليات الجماهيرية التي تؤكد إصرار الجماهير على الدفاع عن أرضها ومقدساتها، وندعو إلى تحويل يوم الأرض القادم إلى يوم وطني شامل تعبر فيه الجماهير، كل الجماهير عن غضبها وإصرارها على حماية أرضها ومقدساتها مهما كان الثمن.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/